ResearchGate

See discussions, stats, and author profiles for this publication at: https://www.researchgate.net/publication/334194382

استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإجتماعية بجامعة السلطان قابوس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية

Conference Paper · May 2015

CITATIONS
0

READS
63

2 authors:

Jamal Alsalmi
Sultan Qaboos University
30 PUBLICATIONS **21** CITATIONS
SEE PROFILE

Karima Issa Al hattali
Sultan Qaboos University
1 PUBLICATION **0** CITATIONS
SEE PROFILE

Some of the authors of this publication are also working on these related projects:

The Reality of Omani Government on Social Media (Twitter) View project

my phd thesis View project

All content following this page was uploaded by Jamal Alsalmi on 03 July 2019.

The user has requested enhancement of the downloaded file.

المؤتمر الدولي السادس لكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء

"التربية في بيئة رقمية"

عمان، الأردن 6-7/5/2015

استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإجتماعية بجامعة السلطان قابوس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية

المؤلفون:

د. جمال بن مطر بن يوسف السالمي (أستاذ مساعد بقسم دراسات المعلومات، كلية الآداب والعلومات الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان).

كريمة بنت عيسى بن ثاني الهطاليه (طالبة بقسم دراسات معلومات، كلية الآداب والعلومات الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان).

نوف بنت خليفة بن علي الكاسبيه (طالبة بقسم دراسات معلومات، كلية الآداب والعلومات الإجتماعية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان).

المستخلص:

تلعب تكنولوجيا المعلومات والإتصالات دوراً بارزاً في العديد من المجالات في الوقت الراهن، وقد أحدث دخولها في مجال التعليم تأثيراً كبيراً وجوهرياً، ونتيجة لذلك سعت هذه الورقة إلى معرفة استخدامات أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية. ومعرفة مدى الإستخدام ساعدنا على استكشاف اتجاهات المعلمين في تطبيق التقنيات الحديثة ومدى الإفادة منها، والصعوبات التي تحول دون استخدامهم لها. معرفة الإستخدامات والمعوقات ساعدنا بعد ذلك على طرح توصيات تساعد على تجاوز تلك الصعوبات

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وإيجاد بدائل وخيارات للإستخدام الفعال لهذه التقنيات في العملية التعليمية. اتبعت الوقة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إعداد إستبانة ورقية تم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإجتماعية بجامعة السلطان قابوس. غطت الإستبانة جميع الأقسام العلمية الموجودة في كلية الآداب والعلوم الإجتماعية بحيث يمكن لنا بعد ذلك عمل مقارنات بين الأقسام من حيث استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات – جودة التعليم – التعليم الإلكتروني– التعليم الجامعي.

المقدمة:

تلعب تطبيقات تكنولوجيا المعلومات دوراً بالغ الأهمية في المجال التعليمي. ومن التطبيقات التكنولوجية المستخدمة حديثاً في العملية التعليمية، هي: الفيسبوك، والتويتر، والمودل، واليوتيوب، وغيرها الكثير. ويأتي الإهتمام بهذه التطبيقات من منطلق الإنتشار الواسع الذي حققته هذه التطبيقات حيث يشير موقع Alexa إلى أن الفيس بوك يحتل المرتبة الثانية عالمياً من حيث الاستخدام، وأما يوتيوب فيحتل المرتبة الثالثة، في حين أن التوتير يحتل المرتبة الثامنة (2015). أضف إلى ذلك، دور هذه الوسائط التكنولوجية في تسهيل العملية التعليمية بسبب ما توفره من خدمات متميزة. وأشارت دراسة العنيزي والمجادي (2013) إلى أن العاملين في المجال التربوي يستفيدون من شبكات التواصل الاجتماعي، والمدونات في عملية جمع البيانات، والتواصل مع الخبراء، وتعزز المناقشات. كذلك تبرز أهميتها في تطوير المعلمين علمياً، ومهنياً. وأشار سلامة (2010) إلى إمكانية استخدام الكثير من إمكانيات تكنولوجيا المعلومات في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال التعليمي، وهي: البريد الإلكتروني، والمحادثة، ومؤتمرات الفيديو، ومجموعات النقاش، ونقل الملفات، واللوح الأبيض التفاعلي في المجال التعليمي، وذلك نظراً لكون هذه الإمكانيات تخلق بيئات تعليمية تفاعليه، ومثال ذلك استخدام الفيديو، والصور، وغيرها. ويكمن استغلال هذه الإمكانيات في عقد المقررات عبر الشبكة، واستخدامها كمنفذ لنقل المحاضرات، وإجراء الامتحانات، وتمكن المعلمين من إرسال المشاريع، والأنشطة البحثية عن طريق الإنترنت (موافي، 2012). ويؤكد على ذلك حسن حيث أشار إلى أن الأنشطة المقدمة عبر الإنترنت تساهم في خلق الدافعية نحو التعلم، وتطوير مهارات المتعلمين (2009). وأكدت على أهمية البريد الالكتروني مجاهد (2009) حيث أشارت إلى أهميته في التعليم عن بعد نظراً لدوره الفاعل في رفع مستوى المشاركة، ودعم عملية التعلم الذاتي والارتقاء بالمعرفة الذاتية، ورفع مستوى التحصيل الدراسي. ومن هذا المنطلق سنتناول في هذا البحث استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإجتماعية بجامعة السلطان قابوس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية. ومن ثم التعرف على تأثير استخدام هذه التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية. وأخيراً التعرف على الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

حسب علم الباحثين، فإن واقع استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات لم يتم دراسته في كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس. وبالتالي فإن هذا البحث يناقش واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإجتماعية بجامعة السلطان قابوس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية. وكذلك التعرف على تأثير استخدام هذه التطبيقات التكنولوجيه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في العملية التعليمية. وأخيرا، استكشاف الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

الأهمية والأهداف:

تلعب تكنولوجيا المعلومات والإتصالات دوراً بارزاً في العديد من المجالات في الوقت الراهن، وكان دخولها في المجال التعليمي أمراً لا مناص منه، ونتيجة لذلك تسعى الورقة إلى معرفة استخدامات أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية. معرفة مدى الإستخدام يساعدنا على استكشاف اتجاهات المعلمين في تطبيق التقنيات الحديثة ومدى الإفادة منها، والصعوبات التي تحول دون استخدامهم لها. كذلك فإن معرفة الإستخدامات والمعوقات يساعدنا بعد ذلك على طرح توصيات تساعد على تجاوز تلك الصعوبات وإيجاد بدائل وخيارات للإستخدام الفعال لهذه التقنيات في العملية التعليمية.

وبشكلٍ عام فإن الورقة تسعى للإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

1. ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للتطبيقات التكنولوجية في المجال التعليمي؟
2. ما المحفزات التي تساهم في استخدام أعضاء هيئة التدريس للتطبيقات التكنولوجية في المجال التعليمي؟
3. ما المعوقات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدامهم لتطبيقات التكنولوجية في المجال التعليمي؟

المصطلحات البحثية:

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشير إليه في قاموس المعاني (2015) على أنه "استخدام التكنولوجيا لتخزين، وتوصيل، ومعالجة المعلومات. والتكنولوجيا عادةً تشمل أجهزة الحاسب الآلي، والإتصالات عن بعد، والتطبيقات، وغيرها من البرمجيات. والمعلومات قد تشمل بيانات العمل، والصوت، والصور، والفيديو، وغيرها. وتكنولوجيا المعلومات تستخدم عادةً لدعم عمليات العمل من خلال خدمات تكنولوجيا المعلومات" (فقرة 7).

التعليم الإلكتروني:

تعرفه الحسبان (2014) على أنه " استخدام الوسائط التكنولوجية المعتمدة على شبكة الانترنت، بشكل متزامن أو غير متزامن لتقديم المحاضرات والدروس، والنقاشات والتمارين، والاختبارات، سواء من داخل قاعات الدراسة أو خارجها ويكون مدعماً للطرق التقليدية في قاعات الدراسة وليس بديلاً عنها" (ص7) .

ويعرف الخطيب (2012) التعليم الإلكتروني على أنه" عبارة عن نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر وشبكة الإنترنت (LAN) اعتمادًا على الحاسوب وملحقاته والشبكة المحلية في الجامعة مما يتيح لعضو هيئة التدريس مساعدة المتعلم بشكل متزامن، أو غير متزامن، حيث يسير الطلبة في التعلم حسب سرعتهم الخاصة دون أن يكون هناك جدول زمني محدد لأخذ المحاضرات" (ص 7).

مراجعة الإنتاج الفكري:

بعد مراجعة ما تم نشره حول استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات وجد الباحثون العديد من الدراسات حول الموضوع. ولأغراض هذا البحث تم الإكتفاء بالدراسات العربية حول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا الموضوع وذلك للتجانس والتشابه الكبير بين الدول العربية في مجال التقنية. فيما يلي استعراض لهذه الدراسات.

سعت الحسبان (2014) في دراستها التي كانت بعنوان " أثر استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية لتقنيات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية: دراسة حالة" إلى دراسة درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومدى إلتحاق أعضاء هيئة التدريس بدورات تدريبية في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، وأخيراً الصعوبات التي تعيق أعضاء هيئة التدريس عن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وقد تم تطبيق الدراسة على 37 عضو هيئة تدريس، حيث قامت باستخدام الاستبانة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض معدل استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. وأظهرت الدراسة أن التقنيات الأكثر استخداماً هي برنامج معالج النصوص وبرامج العروض التقديمية بنسبة 45.9% ثم أتى بعدها استخدام الانترنت بنسبة 40.5%، في حين بلغت نسبة استخدام البريد الإلكتروني 35.2% بينما بلغت نسبة استخدام قواعد البيانات في العملية التعليمية 29.7%. وأشارت الدراسة إلى أن أقل التقنيات استخداماً في العلمية التعليمة من قبل أعضاء هيئة التدريس هي التقنيات الخاصة بذوي الإحتياجات الخاصة وأدوات البحث والمراجعة والفيديو والاجتماع عن بعد والمؤتمر الصوتي وبرامج التأليف والانشاء والبرامج ذات المحتوى المتعدد وبرامج الحزم التعليمية. كما كشفت الدراسة عن الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام تقنيات المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية حيث أظهرت أن قلة التجهيزات التقنية وعدم توافر الدعم الفني والتقني بنسبة 81.1% بينما حصل عائق عدم توفر الفرص التدريبية في مجال تقنيات التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الالكتروني وعائق لا تدخل من ضمن اهتماماتهم نسبة 64.9%، أما بالنسبة لعائق المهارات اللازمة في مجال استخدام تقنيات التعليم الالكتروني غير كافية بنسبة 59.5% وأخيراً عدم توفر معلومات كافية عن نوعية الأجهزة والبرامج المتوفرة في الجامعة بنسبة 56.8%. وفي المقابل كشفت الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس لا يرون أن تشغيل الأجهزة والبرامج يعد عائقاً بنسبة 51.4% ، وينفون أن الخوف من استخدام تقنيات التعليم الالكتروني يحول دون استخدام التقنية في العملية التعليمية بنسبة 40.5%. وأخير فهم لا يرون أن ضيق الوقت عائق يمنع من التعلم والتدريب في مجال تقنيات التعليم الالكتروني بنسبة 29.7%.

كذلك هدفت دراسة الخطيب (2012) التي كانت بعنوان "حوافز ومعيقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة"، إلى التعرف على الحوافز التي يمكن أن تدفع أعضاء الهيئة التدريسية للمشاركة في التعليم الإلكتروني، والمعيقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية وتمنعهم من استخدام التعليم الإلكتروني. ثم التعرف على العلاقة بين حوافز ومعيقات التعليم الإلكتروني من جهة والكلية التي يدرس بها عضو هيئة التدريس، وجنسه، وخبرته في مجال التدريس من جهة أخرى. وأظهرت النتائج على أن عامل "توفير تدريب تقني وورشات عمل" هي من أهم العوامل التي تحفز أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الالكتروني، ويأتي بعده تأثير عامل "توفير التدريب على مهارات التعليم الإلكتروني،"، ومن ثم يأتي تأثير عامل "تسهيل الوصول إلى المواد والمراجع المتعلقة بالمساقات"، وأتي في المرتبة الأخيرة تأثير عامل "جعل استخدام التعليم الإلكتروني إلزاميًا من قبل المعلمين". وأشارت الدراسة إلى العوامل التي تعيق استعمال التعليم الإلكتروني، ومن أهم هذه المعيقات "عدم توافر الدعم التقني للطلبة داخل صفوفهم" وأيضاً "قلة الدعم المالي لشراء المواد اللازمة للتعليم الإلكتروني"، بالإضافة إلى "عدم توافر التدريب التقني"، وفي الأخير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

"التعليقات السلبية من قبل الزملاء". وأشارت الدراسة إلى تأثير عامل النوع في تحفيز أعضاء هيئة التدريس لاستخدام التعليم الالكتروني، حيث أشارت إلى أن الذكور يستخدمون التعلم الإلكتروني أكثر من الاناث، أما عامل سنوات الخبرة فلا يؤثر في استخدام التعليم الالكتروني وكذلك هو الحال بالنسبة لعامل الكلية. وخلصت الدراسة لعدد من التوصيات من أهمها الاهتمام بالجانب التدريبي وإقامة الورش التدريبية، وإجراء المزيد من الدراسات للتعرف على ما يواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أثناء استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية.

هدفت دراسة المجادي والعنيزي (2013) والتي كانت بعنوان "واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك – التويتر) لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات" إلى التعرف على مدى إسهام برامج التواصل الاجتماعي (الفيسبوك – التويتر) في مجال تعزيز الأداء التدريسي لدى طالبات الكلية، كذلك إلى تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام برامج التواصل الاجتماعي من قبل الطالبات نحو رفع الأداء التدريسي، بالإضافة إلى إبراز أهم الصعوبات نحو استخدام برامج التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى أن العينة تهتم ببرامج التواصل الاجتماعي وتعتبرها مصدر من مصادر الثقافة العامة المتنوعة حيث تسهل لهم تواصلهم مع أساتذتهم في الكلية، بالإضافة إلى ذلك فإن عينة الدراسة تهتم بمواكبة التطورات التقنية واستخدام تطبيقاتها في التعليم والتعلم لتعزيز تحصيلهم الدراسي، وتسهل لهم التواصل المستمر مع أساتذتهم من خلال موقع (الفيسبوك – التويتر) ولا يجدون صعوبة في استخدام هذه المواقع ولديهم المهارات التقنية اللازمة لذلك من واقع التعلم الذاتي.

كذلك سعت دراسة الخريجي (2011) والتي كانت بعنوان "واقع استخدام الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية بجامعة أم القرى" إلى التعرف على أهمية الوسائل والتقنيات التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بجامعة أم القرى في العملية التعليمية وما تقدمه من تسهيلات لأساتذة الجامعة، كذلك إلى ترتيب الوسائل والتقنيات التعليمية تبعاً لأهميتها، ومدى إمكانية استخدامها؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد وزعت الاستبانة على 140 عضو هيئة تدريس في الجامعة وقد شملت الأداة ثلاث محاور هي الوسائل والتقنيات السمعية، والوسائل والتقنيات البصرية، والوسائل والتقنيات السمعية البصرية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها أن الوسائل والتقنيات التعليمية كانت مهمة بدرجة متوسطة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، وأن أعلى ثلاث وسائل أهمية هي الحاسب الآلي، ثم لوحة الطباشير والأقلام، ثم الفيديو التعليمي، أما أدنى ثلاث وسائل أهمية كانت الكرات الأرضية، ثم الهاتف التعليمي، ثم المذياع. كذلك توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الوسائل والتقنيات التعليمية بدرجة قليلة، وأن أعلى ثلاث وسائل استخداماً هي لوحة الطباشير والأقلام، ثم المواد المطبوعة، ثم الحاسب الآلي. أما أدنى ثلاث وسائل استخداماً من قبل أعضاء هيئة التدريس هي الهاتف التعليمي ثم المذياع ثم المسرح والتمثيليات.

كشفت دراسة الوهاب وعلي (2012) والتي كانت بعنوان" صعوبات استخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني مودل (Moodle) في بعض الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلابهم" إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلابهم بالجامعات المصرية عند استخدامهم نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل (Moodle) . وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة؛ حيث تم تصميم استبانتين إحداهما وزعت على أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية للتعرف على الصعوبات التي تواجههم عند استخدامهم لنظام المودل، والأخرى وزعت على طلبة الجامعات المصرية للتعرف على آرائهم والصعوبات التي تواجههم عند استخدام نظام المودل الالكتروني. وقد توصلت الدراسة إلى أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي صعوبة التعامل مع نظام إدارة التعلم الإلكتروني مودل، كذلك نظام المودل يزيد العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس. أما بالنسبة للصعوبات التي تواجه طلبة الجامعات المصرية كان أبرزها عدم توفير الجامعة فرصة الاشتراك المنزلي بالإنترنت، وعدم توفر شبكة إنترنت منزلية، بالإضافة إلى قلة البرامج التدريبية للطلبة في مجال التعلم الإلكتروني ونظام إدارة التعلم الالكتروني مودل.

هدفت دراسة حكمي (2009) والتي كانت بعنوان "واقع وثقافة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس" إلى التعرف على واقع وثقافة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس، كذلك التعرف على الصعوبات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها أن مستوى ثقافة أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة أم القرى بتقنية المعلومات والاتصالات كان بدرجة متوسطة، كذلك فإن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس كان بدرجة متوسطة، بالإضافة إلى أن مستوى الصعوبات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية المعلومات والاتصالات كان بدرجة منخفضة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم إعداد إستبانة وتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم الإجتماعية بجامعة السلطان قابوس. الإستبانة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شملت جميع الأقسام العلمية الموجودة في كلية الآداب والعلوم الإجتماعية بحيث أتاحت الفرصة لعمل المقارنات بين الأقسام من حيث استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية.

النتائج:

تم توزيع الاستبانة على جميع أعضاء هيئة التدريس الذين يتحدثون باللغة العربية في كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس . العينة شملت على 155 عضو هيئة تدريس موزعة على ثمانية تخصصات وهي دراسات معلومات، الجغرافيا، اللغة الإنجليزية وآدابها، اللغة العربية، الموسيقى، السياحة، الإعلام، وعلم الإجتماع والعمل الإجتماعي. وقد تم الحصول على موافقة من الجامعة في توزيع الإستبانة على أعضاء هيئة التدريس. وقد بلغت نسبة استجابات أعضاء هيئة التدريس للاستبانة 20%. قد تعزى نسبة انخفاض المشاركة إلى أن الباحثين قاموا بتوزيع الاستبانة في الأسبوع الثاني من بداية الفصل الدراسي، ونظراً لضيق الوقت لتسليم البحث، وانشغال أعضاء هيئة التدريس فلم يتمكنوا من الاستجابة على أسئلة الاستبانة؛ لذلك فقد اكتفى الباحثون ب31 استبانة تم الإجابة عليها.

البيانات العامة لأعضاء هيئة التدريس:

الأشكال التالية تتناول توزيع عينة الدراسة على الأقسام العلمية بكلية الآداب والعلوم إجتماعية، وكذلك توزيعهم حسب درجاتهم العلمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (1): الأقسام العلمية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة:

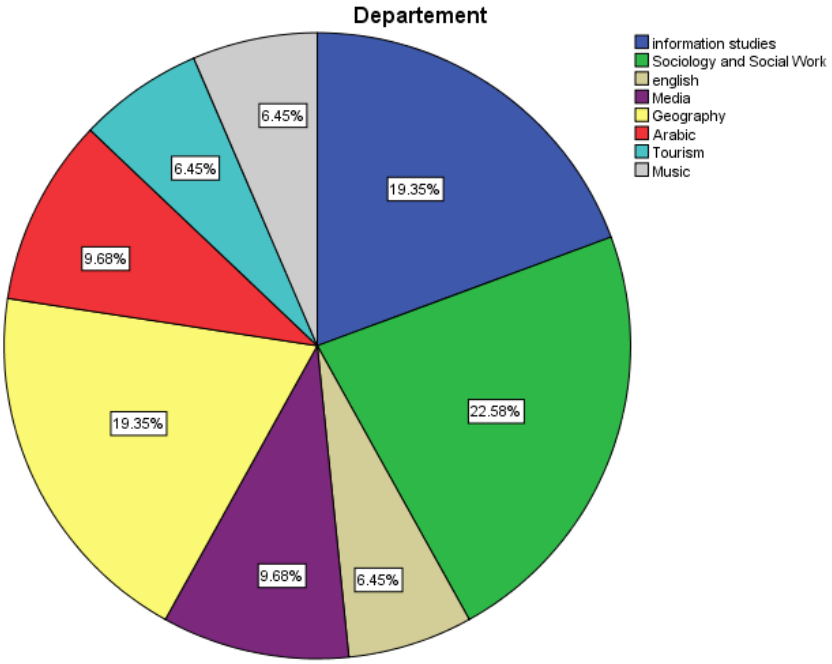

الشكل أعلاه يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة، حيث بلغت أعلى نسبة مشاركة هي 22.56% من قسم الإجتماع والعمل الاجتماعي ثم يأتي قسما دراسات المعلومات، والجغرافيا بنسبة 19.35%، وقد حصلت الأقسام اللغة العربية، والإعلام على نسبة 9.68%. وأخيراً حصلت الأقسام السياحة، والموسيقى، واللغة الانجليزية وآدبها على أقل نسبة مشاركة وهي 6.45%.

نلاحظ من النتائج ارتفاع نسبة المشاركين من الأقسام التي يتحدث فيها أعضاء هيئة التدريس باللغة العربية وذلك نظراً لكون الاستبانة تم تصميمها باللغة العربية، أما الأقسام التي انخفضت فيها نسبة المشاركة فكانت نتيجةً لكون بعض أعضاء هيئة التدريس يتحدثون بغير اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكل (2): الدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة:

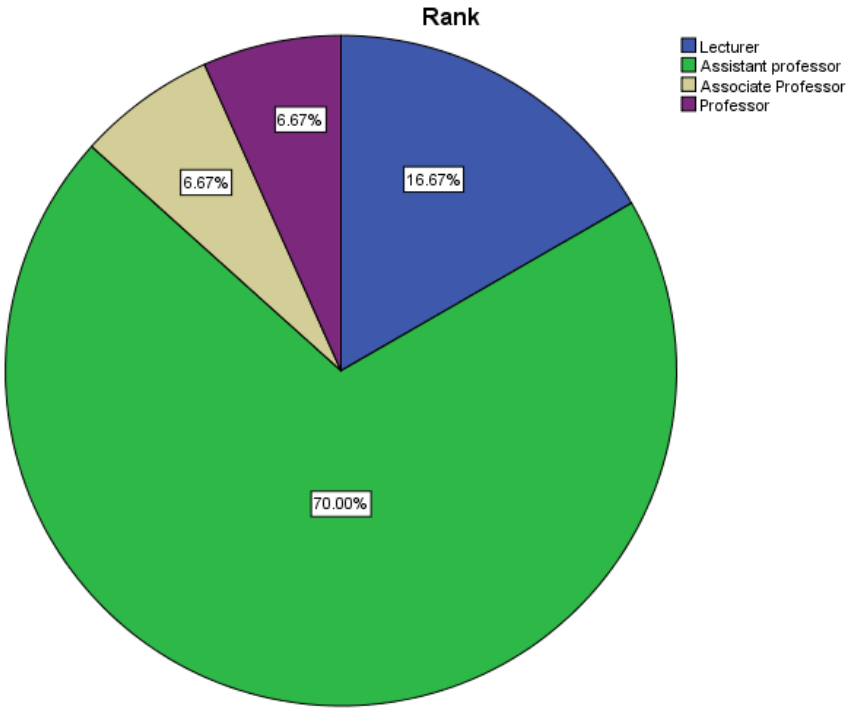

الشكل (2) يوضح الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة حيث كانت أعلى درجة علمية شاركت هي درجة أستاذ مساعد بنسبة 67.74%، ثم أتت بعدها الدرجة العلمية محاضر بنسبة 16.67%، وأخيراً، تساوت الدرجتان العلميتان أستاذ مشارك وأستاذ بنسبة 6.67%.

نلاحظ من النتائج ارتفاع نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس المشاركين بدرجة علمية أستاذ مساعد وذلك بسبب ارتفاع عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يمتلكون الدرجة العلمية أستاذ مساعد بشكلٍ عام، أما بالنسبة للدرجة العلمية أستاذ وأستاذ مشارك فتدل النتائج على انخفاض نسبة المشاركة وذلك نظراً لقلة عدد أعضاء هيئة التدريس الذين يحملون الدرجة العلمية أستاذ وأستاذ مشارك أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قد يكون بسبب انشغالهم بالأبحاث مما منعهم من المشاركة أو لتحدثهم باللغات غير اللغة العربية.

استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية:

يوضح الجدول رقم 1 المتوسطات الحسابية لمدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية.

الجدول(1): مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية

التطبيقات المستخدمة	المتوسط الحسابي
برامج معالجة النصوص Microsoft Word	2.84
برامج الجداول الإلكترونية Excel	2.10
برامج العروض Powerpoint	2.71
قواعد البيانات الإلكترونية	2.13
شبكة الإنترنت	2.74
الوسائل السمعية البصرية	2.10
وسائل التواصل الإجتماعي (Facebook, twitter..)	1.61
البريد الإلكتروني Email	2.87
المودل Moodle	2.06

من خلال الجدول السابق يتضح أن أعلى متوسط استخدام كان للبريد الالكتروني بمقدار 2.87 ثم يأتي بعده برنامج معالج النصوص Microsoft Word بمتوسط 2.84، ومن ثم يأتي بعده شبكة الإنترنت بمقدار 2.74. وأظهرت النتائج أيضاً أن أقل تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استخداماً هي وسائل التواصل الإجتماعي (الفيسبوك وتويتر بمتوسط 1.61).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نلاحظ من النتائج ارتفاع استخدام البريد الالكتروني وذلك نظراً لكون البريد الالكتروني سهل الإستخدام، وسهل الوصول إليه وانتشار استخدامه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالإضافة إلى الوقت المستغرق للتواصل قليل، وبالإضافة إلى قلة الجهد والتكاليف. مما يميز البريد الالكتروني كذلك هو إمكانية متابعته من خلال الهواتف المحمولة مما جعلها نقطة جذب لشرائح المستفيدين. كذلك هو الحال بالنسبة لبرنامج معالج النصوص Microsoft Word حيث أنه لا يتطلب مهارات عالية بالاضافة إلى أهميته العالية لإيصال المادة العلمية للمحاضرات والبحوث العلمية للطلاب والمستفيدين. أما بالنسبة لشبكة الانترنت فنجد أنها الملاذ الأول للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للحصول على المعلومات الحديثة في كافة المجالات نظراً لسهولة نقل المعلومات عن طريق الانترنت، وانخفاض السعر، بالإضافة إلى توافر الشبكة مجاناً لمنتسبي الجامعة. هذه النتائج جاءت متوافقة مع دراسة الحسبان (2014) حيث توصلت دراسته إلى أن أكثر التقنيات استخداماً في العملية التعليمية كانت برنامج معالجة النصوص بنسة (45.9%) والإنترنت بنسبة (40.5%). وفي المقابل نجد انخفاض في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر في العملية التعليمة نظراً لكون شبكات التواصل خصصت في الأساس للتواصل مع الآخرين اجتماعياً ولا يتم استخدامها في العملية التعلمية إلا قليلاً. وكذلك ربما لأن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون كثيراً هذه الشبكات الإجتماعية.

معيقات استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية:

يوضح الجدول رقم 2 المتوسطات الحسابية لمجموعة من المعيقات التي تحد من استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(2): معيقات الاستخدام

معيقات الإستخدام	المتوسط الحسابي
لا تتلاءم وطبيعة المقررات التي أدرسها	1.45
لا تدخل ضمن اهتماماتي في مجال التعليم	1.13
الخوف من استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات	1.10
عدم توافر فرص التدريب المناسبة في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات	1.48
المهارات اللازمة في مجال استخدامها غير كافية	1.39
أجد صعوبة في تشغيل الأجهزة والبرامج	1.35
قلة التجهيزات التقنية الملائمة	1.16
الدعم الفني والتقني اللازم عند الحاجة غير متوفر	1.58
عدم توافر المعلومات الكافية عن نوعية الأجهزة والبرامج المناسبة	1.55

أظهرت نتائج الجدول السابق أن من أكثر العوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس كانت "الدعم الفني والتقني اللازم عند الحاجة غير متوفر" بمتوسط 1.58، و"عدم توافر المعلومات الكافية عن نوعية الأجهزة والبرامج المناسبة" بمتوسط 1.5، بالإضافة إلى "عدم توافر فرص التدريب المناسبة في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات" بمتوسط 1.48. في حين كان أقل عائق يواجهه أعضاء هيئة التدريس هو "الخوف من استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات" بمتوسط 1.10.

نلاحظ من خلال الجدول العوائق التي تمنع أعضاء هيئة التدريس من استخدام تطبيقات التكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية. حيث نجد عدم توفر الدعم الفني والتقني هو من أكثر الاسباب التي تمنع أعضاء هيئة التدريس من استخدام التطبيقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التكنولوجية في العملية التعلمية. قد يعزى تأثير هذه العوامل إلى قلة عدد الفنيين الموجودين في الكلية، فقد يطلبهم المدرس في فترة معينة ولا يجدهم بسبب انشغالهم مع أساتذة آخرين أو مع الطلبة. كما أن فترة عمل الفنيين تكون حتى الساعة الثانية والنصف، وبالتالي فمن تكون محاضراته بعد هذه الفترة قد يصعب عليه الحصول على دعم فني من قبل الكلية. بشكلٍ عام يبدو أن تأثير هذه العوائق ضعيف جداً فأعلى متوسط حسابي كان بنسبة 1.58 فقط.

محفزات استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية:

يوضح الجدول رقم 3 المتوسطات الحسابية لمجموعة من المحفزات التي تشجع على استخدام أعضاء هيئة التدريس لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في العملية التعليمية.

الجدول(3): محفزات الإستخدام

محفزات الإستخدام	المتوسط الحسابي
توفير تدريب تقني وورشات عمل	2.42
تسهيل الوصول إلى المواد والمراجع المتعلقة بالمقررات	2.39
توفير الدعم والتشجيع من قبل الإدارة	2.29
تقديم الدعم التقني من قبل الجامعة	2.43
القدرة على استخدام الوسائط المتعددة المتعلقة بالمقررات	2.4
مكافآت المتميزين في هذا المجال	1.71
الرغبة في تسهيل الإتصال بين أعضاء هيئة التدريس	2.30
توفير الدعم المالي لشراء المواد والمعدات اللازمة	2.03
العمل على زيادة التواصل بين الطلبة	2.32
توفير تعلم ذاتي إلكتروني من قبل الجامعة	2.23
إتاحة الفرصة لتوفير تنوع في البرامج المقدمة	2.30
توفير الدعم والتشجيع من قبل الزملاء في العمل	2.06
توافر حوافز شخصية لاستخدام التكنولوجيا	2.30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محفزات الإستخدام	المتوسط الحسابي
تلبية رغبة التلاميذ في التعرف على المزيد من التكنولوجيا الحديثة	2.29
الوصول إلى الأشخاص الذين لم تمكنهم ظروفهم من الحضور إلى قاعة الصف	2.23
جعل استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات إلزامياً من قبل أعضاء هيئة التدريس	2.06

الجدول(3) يوضح العوامل أو المحفزات التي تدفع أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات. كانت أعلى الدوافع التي تسهل على أعضاء هيئة التدريس هي "القدرة على استخدام الوسائط المتعددة المتعلقة بالمقررات" بمتوسط 2.45، و"تقديم الدعم التقني من قبل الجامعة" بمتوسط 2.43، و"توفير تدريب تقني وورشات عمل" بمتوسط 2.42. في حين أن أقل متوسط حصل عليه الحافز "مكافآت المتميزين في هذا المجال" بمتوسط 1.71.

هذه النتائج جاءت متوافقة مع نتائج دراسة الخطيب (2012) حيث أشار إلى أن من أهم المحفزات للمشاركة في التعليم الإلكتروني هي وجود الدورات التدريبية والورش المختلفة. في جامعة السلطان قابوس سنوياً يتم عقد العديد من الدورات والورش التدريبية الداخلية والتي يحق لأعضاء هيئة التدريس الإلتحاق بها، هذا بالإضافة إلى المحاضرات القصيرة حول هذه التقنيات. في المقابل نجد أن المكافآت لم يكن لها أي دور أو أن دورها قليل لأنه لا يوجد نظام أو آلية متبعة في الجامعة لصف مكافآت لاستخدام التقنيات في التعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة:

في خاتمة هذه الورقة يمكن القول أن لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والإتصالات دور مهم وكبير في العملية التعليمية في الوقت الحالي. أعضاء هيئة التدريس أدركوا هذا الدور ومن ثم انعكس إيجاباً على استخدامهم لهذه التقنيات في دروسهم. الجدير بالذكر أن جامعة السلطان قابوس تشجع هذا الإتجاه في التعليم وذلك من خلال إقامة الورش والدورات المختلفة بالإضافة إلى توفير آخر التقنيات الحديثة في المعامل والفصول الدراسية. يبقى أن الدعم الفني قد يعتريه بعض النقص أو القصور نتيجة لقلة أعداد الفنيين أو لعدم تواجدهم في الفترات المسائية مما قد يؤثر على استخدام التقنيات من قبل المدرسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

1. ألكسا Alexa. (2015). *The top 500 sites on the web* . تم استرجاعها في تاريخ 2015\1\22 من http://www.alexa.com/topsites
2. الحسبان، دعاء أحمد. (2014). *أثر استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعية لتقنيات التعليم الالكتروني في العملية التعليمية*: المؤتمر الدولي الأول بعنوان المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية متغيرة - جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية – الأردن، ص ص. 335 - 362.
3. حسن، سعاد جابر. (2009). فاعلية إستراتيجية حلقات الأدب المعززة بأنشطة قائمة على إستخدام الانترنت في تحصيل طالبات شعبة الطفولة لمقرر مسرح الطفل. *مجلة كلية التربية بأسوان* – مصر، ع 23، ص ص. 90 - 146.
4. حكمي، تهاني بنت طلال صالح. (2009). واقع ثقافة واستخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى لتقنية المعلومات والاتصالات في التدريس. *مجلة دراسات في المناهج والاشراف التربوي* – السعودية، مج 1، ع 2، ص ص. 241 - 243 .
5. الخريجي، صباح بنت محمد صالح. (2011). واقع استخدام الوسائل وتقنيات التعليم في العملية التعليمية بجامعة أم القرى. *مجلة القراءة والمعرفة* – مصر، ع 111، ص ص. 204 - 232.
6. الخطيب، لطفي محمد. (2012). حوافز ومعيقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة العربية المفتوحة. *مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الانسانية والاجتماعية* – الاردن، مج 27، ع 2، ص ص. 349 - 378.
7. سلامة، عبدالحافظ محمد. (2010). أثر استخدام بعض نظم التراسل الإلكترونية عبر الإنترنت في حل مشكلات التوجيه لبرنامج التدريب الميداني لطالبات البرنامج التربوي بجامعة القدس المفتوحة بالرياض واتجاهاتهن نحوها. *مجلة أتحاد الجامعات العربية* – الاردن، ع 56،ص ص. 233 - 256.
8. العنيزي، يوسف عبدالمجيد والمجادي، حياة. (2013). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك ، التويتر" لطالبات كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مادة الرياضيات. *مجلة كلية التربية بأسيوط* – مصر، مج 29، ع 2، ص ص. 350 - 396.
9. قاموس المعاني. (2015). *تكنولوجيا المعلومات*. تم استرجاعها في تاريخ 2015\3\4 من **http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/**
10. مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (2009). أثر استخدام التعلم عن بعد (بالانترنت) في تدريس مقرر طرق تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية بعض المهارات التدريسية والاتجاه نحو المادة لدى الطالبات المعلمات. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* – مصر، ع 20، ص ص. 143 - 171.
11. موافي، سوسن محمد عزالدين. (2012). فاعلية استخدام برمجية الجيوجبرا GeoGebra في تنمية التحصيل الهندسي والدافعية للانجاز الدراسي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة جدة. *الثقافة والتنمية* – مصر، س 12، ع 54، ص ص. 126 - 179.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com